تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة غافر - الآيات : 77 - 81

فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون، ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ، الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ، ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ، ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون

( غافر : 77 - 81 )

شرح الكلمات:

فاصبر إن وعد الله حق : أي فاصبر يا رسولنا على دعوتهم متحملا أذاهم فإن وعد ربك بنصرك حق.

فإما نرينك بعض الذي نعدهم : أي من العذاب في حياتك.

منهم من قصصنا عليك : أي ذكرنا قصصهم وأخبارهم وهم خمسة وعشرون.

أن يأتي بآية إلا بإذن الله: أي لأنهم عبيد مربوبون لا يفعلون إلا ما يأذن لهم به سيدهم.

وخسر هنالك المبطلون : أي هلك أهل الباطل بعذاب الله فخسروا كل شيء.

جعل لكم الأنعام : أي الإبل وإن كان لفظ الأنعام يشمل البقر والغنم أيضا.

ولكم فيها منافع : أي من اللبن والنسل والوبر.

ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم : أي حمل الأثقال وحمل أنفسكم من بلد إلى بلد، لأنها كسفن البحر.

فأي آيات الله تنكرون : أي فأي آية من تلك الآيات تنكرون فإنها لظهورها لا تقبل الإنكار.